

مجمع الأمثال

355 - أَخْ أَرَادَ الْبِرَّ صَرَحًا فَاجْتَهَدَ .

أراد صَرَحًا بالتحريك فسكن والصرح : الخالص من كل شيء قال الشاعر :
تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِينَا جَمَاجِمَهُمْ ... كما يعلق مَرَوَ الْأَمْعَزُ الصَّرْحُ .
أي الخالص يقال : صَرُحَ صَرَاحَةً فهو صَرِيحٌ وَصَرَحَ وَصُرَاحَ .
يضرب لمن اجتهد في برٍّ وإن لم يبلغ رضاك